# فتح المنَّان

## بترجمة العلَّامة الشيخ عبد العزيز بن محمَّد السلمان

## " حفظه الله ورعاه "

## تأليف

فضيلة الشيخ / عبد الحميد بن عبد العزيز بن محمَّد السلمان

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ /١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة الكتاب

الحمد الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :-

فهذه ترجمة موجزة تتضمن التعريف بوالدي وشيخي العَلاَّمة المشهور صاحب التصانيف الشيخ / عبد العزيز بن محمدٍ بن عبد الرحمن السُلمان " حفظه الله ورعاه " كتبتها حينما ألح علي الكثيرمن الإخوان والمحبين من طلبة العلم وغيرهم بضرورة كتابتها للتعريف به كأحد أعلام الإسلام في العصر الحديث الذين خدموا الدعوة الإسلامية بمؤلفاتهم وآثارهم ولعل في كتابة هذه الترجمة الموجزة مايكفي إلى حين صدور الترجمة الموسعة وعنوانها " أعذب الموارد في سيرة الشيخ الوالد " أعانني الله عزوجل على إصدارها .

وقد سميت هذه الترجمة الموجزة " فتح المنَّان بترجمة العَلاَّمة الشيخ عبد العزيز بن محمدٍ السُلمان " سائلاً المولى العلي القدير أن ينفع بها وأن يحقق الغرض المقصود منها إنه ولي ذلك والقادر عليه والله من وراء القصد وهو الهادي إلي سواء السبيل وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

عبد الحميد بن عبد العزيز بن محمدٍ السُلمان

الرياض - ٨ / ٥ / ١٤١٣هـ

المملكة العربية السعودية

ص.ب ٥٦٦٧٣ الرياض ١١٥٦٤

هاتف ٤٨٢٧١٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

# "ترجمة العلامة الشيخ / عبدالعزيز بن محمد بن عبد الرحمن السلمان "

نسبه : هو العالم العلامة الورع الزاهد الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبدالرحمن السلمان ( أبو محمد ) من الأساعدة من الرُّوقَة من قبيلة عُتَيْبَة القبيلة العربية المشهورة

## مولده وطلبه للعلم

ولد في مدينة عنيزة ليلة الخامس والعشرين من رمضان عام سبعةٍ أو تسعةٍ وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة ، وقد نشأ في بيت علمٍ ودين وورعٍ وزهد ، مات والده ، رحمه الله ، وهو صغير فكفلته والدته رقية العبد العزيز السناني ، رحمها الله ، وفي سنة ١٣٤٥هـ دخل مدرسة تحفيظ القرآن عند معلمه محمد العبد العزيز الدامغ ، رحمه الله ، وتخرج منها

بعد ثلاث سنوات تقريباً ، ثم دخل مدرسة الأستاذ صالح بن ناصر بن صالح "رحمه الله" وتعلم فيها الكتابة والقراءة والخط والحساب ، وتخرج منها بعد ثلاث سنوات تقريباً متقناً الكتابة والقراءة والخط والحساب ، وقد أكمل حفظ القرآن الكريم خلال سنتين فقط وكان عمره سبعة عشر عاماً .

وفي سنة ١٣٥٣هـ ابتدأ بالقراءة على عَلاَّمة القصيم الشيخ المحقق عبد الرحمن بن ناصر السعدي "رحمه الله" ولازمه ملازمة تامة لمدة ستة عشر عاماً إلى سنة ١٣٦٩هـ ، وقد حفظ أثناء ذلك بعض المتون كزاد المستقنع وبلوغ المرام وألفية ابن مالك .

## أعماله

في سنة ١٣٦٩هـ قدم إلى مدينة الرياض وبعد تسعة أيام من قدومه عينه مفتي الديار السعودية سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ " رحمه الله " إماماً في مسجد سمحة واستمر في الإمامة إلى سنة ١٤٠٥هـ وفي ٢٤ /١٢ /١٣٧٠هـ عينه

أيضاً معلماً في المعهد العلمي بالرياض وقد تولى تدريس المواد الدينية كالتوحيد والفقه والتفسير والحديث . ويعتبر أول معلم يتم تعيينه في المعاهد العلمية ، واستمر في سلك التعليم حتى انتهاء مدة تمديد تقاعده ، والتي استمرت مدة خمس سنوات وانتهت خدمته في ١٠ / ١ / ١٤٠٤هـ ، وقد فُرِّغ في السنتين الأخيرتين لهذا التمديد للتأليف .

وجميع الأجيال التي تخرجت من المعاهد العلمية والكليات منذ إنشائها وحتى الآن سواءدرَّسهم أو درَّسهم غيره هم كالتلاميذ له وغالبية طلبة العلم حالياً ممن تولى العمل في سلك القضاء أو التعليم أو غير ذلك هم تلامذة له .

وقد عُرض عليه منصب القضاء مراراً ولكنه رغب عن هذا المنصب وتحاشاه كما رغب وتحاشى عن بعض المناصب الأخرى ، وفي الجملة فقد رغب عن تلك المناصب وأحب البقاء في سلك التعليم بالمعاهد العلمية ليكون ذلك عوناً له بالتفرغ للتأليف

ونشر العلم النافع ، وقد حقق الله عزوجل له ما أراد ووفقه لما تمناه وبارك في نشر علمه والحمد لله .

وقد رشحته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٠٤ هـ لنيل جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الإسلامية بكتبه التى ألفها حينئذٍ وعددها ( ١٢ ) كتاباً .

## مؤلفاته وآثاره

عمل في مجال التأليف وألف عدداً قيماً من الكتب الإسلامية والتي خدمت في مجال العقيدة والفقه وغيرهما ، وقد بلغت مؤلفاته ( ٢٠ ) مؤلفاً منها ما يزيد على الجزء الواحد .

وقد أعيد طباعة تلك المؤلفات مرات عديدة وبعضها أعيد طبعه أكثر من ( ٢٠ ) طبعة وجميع هذه الطبعات تتم على نفقته وعلى نفقة أهل الخير والبر والإحسان ويحتسب الأجر فيها من الله عز وجل فهو لا يأخذ مقابل طبعها حقوقاً ولا يتاجر بها ويبيعها بل قد أوقفها لله عز وجل وحق طبعها لكل مسلم أراد

توقيفها لله عزوجل .

وقد نشرت بعض الجهات الحكومية بعض مؤلفاته كرابطة العالم الإسلامي التي نشرت له كتاب ( الكواشف الجلية عن معاني الواسطية ) والرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد التي نشرت له تسعة كتب منها كتابي (الأسئلة والأجوبة الفقهية المقرونة بالأدلة الشرعية ) و ( موارد الظمآن لدروس الزمان ) ورئاسة الحرس الوطني التي نشرت له ( قسم العبادات ) من كتاب ( الأسئلة والأجوبة الفقهية المقرونة بالأدلة الشرعية ) .

وكذلك طبعت ونشرت وقفاً لله تعالى خارج المملكة العربية السعودية في دولٍ عديدة كقطر والإمارات ومصر .

وقد ترجمت إلى اللغة الأوردية أربعة كتب ووزعت في الهند وغيرها من الدول التي تتكلم بهذه اللغة .

كما أنه متع الله بحياته يقضي جُلَّ وقته يكتب ويؤلف

ويشرف على طباعة مؤلفاته وتوزيعها على مستحقيها من طلبة العلم ونحوهم ممن ينتفع بها .

**وأما مؤلفاته فهي كما يلي :-**

**أ - في التفسير وعلوم القرآن كتابان وهما :-**

١ - كتاب (( الأنوار الساطعات لآياتٍ جامعات )) أو (( البرهان المحكم في أن القرآن يهدي للتي هي أقوم )) جزآن - الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ عن مطابع المجد بالرياض .

٢ - كتاب (( دعاء ختم القرآن الكريم )) جزء صغير - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ عن مطبعة دار الحياة بدمشق ، طبع في آخر كتاب (( المناهل الحسان في دروس رمضان )) .

ب - وفي العقيدة ثلاثة كتب وهي :-

٣ - كتاب (( الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية )) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢هـ عن المطبعة اليوسيفية بالقاهرة وهو أول كتاب يطبع له .

٤ - كتاب (( مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية )) جزء واحد وهو أساس الكتاب السابق .

٥ - كتاب (( الكواشف الجليه عن معاني الواسطية )) جزء كبير - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩هـ عن مطابع مؤسسة مكة للطباعة والإعلام .

## جـ - وفي الفقه ستة كتب وهي

٦ - كتاب (( الأسئلة والأجوبة الفقهية المقرونة بالأدلة الشرعية )) ٧ أجزاء - لم يكمل ووصل فيه إلى كتاب النكاح وقد صدرت أجزاء الكتاب على النحو التالي :-

الجزء الأول : بدأ بكتاب الطهارة - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤هـ عن مطبعة المدني بالقاهرة .

الجزء الثاني : بدأ بكتاب الزكاة - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ عن المطبعة اليوسيفية بالقاهرة .

الجزء الثالث : بدأ بباب الهدي والأضحية - الطبعة الأولى

سنة ١٣٨٧هـ عن مطابع الأمان بدرعون بلبنان .

الجزء الرابع : بدأ بكتاب البيع - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٨هـ عن مطبعة دار الحياة بدمشق .

الجزء الخامس : بدأ بكتاب الحجر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩١هـ عن مطابع نجد التجارية بالرياض .

الجزء السادس : بدأ بكتاب الغصب - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ عن مطابع نجد التجارية بالرياض .

الجزء السابع : بدأ بباب الهبة والعطية - الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ عن مطابع المدينة بالرياض .

٧ - كتاب (( إتحاف المسلمين بما تيسَّر من أحكام الدين )) جزآن - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ عن مطابع الإشعاع بالرياض .

٨ - كتاب (( التلخيصات لِجُلِّ أحكام الزكاة )) جزء صغير .

٩ - كتاب (( أوضح المسالك إلى أحكام المناسك )) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ عن مطابع نجد التجارية بالرياض .

١٠- كتاب ( المناهل الحسان في دروس رمضان )) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ عن مطبعة دار الحياة بدمشق .

١١ - كتاب (( الكنوز المِلِّيَّة في الفرائض الجَلِيَّة )) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ عن مطابع المدينة بالرياض .

د - وفي محاسن الإسلام كتاب واحد وهو :-

١٢- كتاب (( من محاسن الدين الإسلامي )) جزء صغير وأصله ضمن كتاب (( موارد الظمآن لدروس الزمان )) .

هـ - وفي المعجزات النبوية كتاب واحد وهو :-

١٣- كتاب (( من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم )) جزء واحد وأصله ضمن كتاب (( موارد الظمآن لدروس الزمان )) .

و - وفي شعر الزهد والحكمة كتاب واحد وهو :-

١٤- كتاب (( مجموعة القصائد الزهديات )) جزآن - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ عن مطابع الخالد للأوفست بالرياض .

ز - وفي الوعظ والإرشاد ستة كتب هي :-

١٥- كتاب (( موارد الظمآن لدروس الزمان )) ٦ أجزاء كبار وأصل الكتاب كتاب (( المناهل الحسان في دروس رمضان )) لذا لم يصدر له طبعة أولى وإنما صدرت له طبعة سادسة في ثلاثة أجزاء سنة ١٣٩٥هـ .

١٦- كتاب (( مفتاح الأفكار للتأهُّب لدار القرار )) ثلاثة أجزاء كبار وهو تحت الطبع الآن إن شاء الله .

١٧- كتاب (( إرشاد العباد للاستعداد ليوم المعاد ) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ عن مطابع الخالد للأوفست بالرياض .

١٨- كتاب (( إيقاظ أولي الهمم العالية إلى اغتنام الأيام الخالية )) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ عن مطابع الخالد للأوفست بالرياض.

١٩- كتاب (( سلاح اليقظان لطرد الشيطان )) جزء واحد -

الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ عن مطابع الخالد للأوفست بالرياض .

٢٠- كتاب ((اغتنام الأوقات في الباقيات الصالحات)) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ عن مطابع الخالد للأوفست بالرياض .

**وله شعر متفرق في بعض مؤلفاته وغيرها**

تكميل :- هذه الترجمة نقلتها من كتابي الذي يتضمن سيرته وعنوانه (( أعذب الموارد في سيرة الشيخ الوالد )) مخطوط .

## ترجمة المؤلف بقلمه

**"ترجمة الشيخ / عبد الحميد بن عبد العزيز بن محمد السلمان"**

نسبه : هو الشيخ عبد الحميد بن عبدالعزيز بن محمد السلمان من الأساعدة من الرُّوَقَة من قبيلة عُتَيْبَة القبيلة العربية المشهورة .

## مولده ونشأته

ولد في مدينة الرياض ليلة الخميس العاشر من ذي القعدة عام سبعة وسبعين وثلاثمائة وألف للهجرة وقد نشأ في بيتٍ عُرِفَ بحب العلم وتقدير العلماء وبالورع والزهد ، فوالده العَلاَّمة المشهور صاحب التصانيف الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن السلمان ((حفظه الله)) ووالدته سلمى بنت عبد الرحمن بن عبد العزيز المطوع ((حفظها الله))

## دراسته ومشايخه

حصل على شهادة الدراسة الإبتدائية من المدرسة العزيزية بالرياض سنة ١٣٨٩هـ / ١٣٩٠هـ ثم التحق بمعهد إمام الدعوة العلمي بالرياض وحصل على شهادة الدراسة المتوسطة سنة ١٣٩٢هـ/١٣٩٣هـ ثم حصل على شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٣٩٥هـ/١٣٩٦هـ بتقدير (( ممتاز )) ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وحصل على شهادة السنة الثالثة عن طريق الانتساب ولم يكمل دراسة الكلية لظروفٍ خاصة ومع هذه الدراسة النظامية فقد استفاد من والده وشيخه كثيراً ((حفظه الله )) وكذلك استفاد من أستاذه وشيخه العَلاَّمه عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين (( حفظه الله )) سواءاً أثناء دراسته في معهد إمام الدعوة العلمي حيث توليا تدريسه بعض المواد أو خارج المعهد لملازمته لهما كثيراً ، وكذلك عُرِف بحبه للقراءة والكتب منذ الصغر ، ولديه مكتبة حافلة بالكتب القيمة التي يزيد عددها على

(( ١٥٠٠٠)) عنوان في مختلف العلوم الإسلامية وقد اجتهد في جمعها وانتقائها منذ المرحلة الإبتدائية وحتى الآن .

وقد منحه الله عز وجل حسن الخط وجماله وقد استفاد كثيراً من مواظبته القديمة على حضور الندوات العلمية التي تقام في الجامع الكبير بالرياض ويتولى التعليق والإجابة على الأسئلة فيها سماحة شيخنا ووالدنا العَلاَّمة الأثري عبد العزيز بن عبدالله بن باز ((حفظه الله )) وكذلك بعض المحاضرات والندوات الأخرى وكذلك المناقشات الخاصة برسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتي يحرص على حضورها والاستماع لها وأهم رسالتين حضر مناقشتهما هما رسالتا الشيخين الفاضلين عبدالله بن عبد الرحمن بن جبرين وصالح بن فوزان الفوزان وغيرهما كثير .

وقد حصل أيضاً على تزكيات علمية بأقلام ثلاثة من مشايخه

الفضلاء الذى كان له شرف العمل معهم في رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد وهم أصحاب الفضيلة المشايخ عبد الرزاق عفيفي واسماعيل بن محمد الأنصاري وعبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين(( حفظهم الله جميعاً )) وقد أودع هذه التزكيات العلمية ضمن كتابه (( الكنز الجديد من أوراق الشيخ عبد الحميد )) ، كما أن له علاقاته الواسعة ومعرفته بالكثير من العلماء وطلبة العلم في هذا العصر .

## اعماله

التحق بالعمل الوظيفي في رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد سنة ١٣٩٩هـ وتدرج في العمل الوظيفي إلى أن ترك الوظيفة سنة ١٤٠٥هـ وهو يشغل وظيفة مدير إدارة توزيع الكتب ثم تفرّغ لأعماله الخاصة .

بدأ بالقيام بمشروع خيري هام وهو إهداء مؤلفات والده

الإسلامية الوقفية وغيرها من الكتب القيمة إلى المكتبات العَامَّة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ابتداءاً من سنة ١٤٠٩هـ بصفة مستمرة وحتى الآن والحمد الله وقد جرى تزويد أكثر من (( ٦٠٠٠ )) مكتبة عَامَّة بهذه الكتب القيمة وذلك حتى يتمكن الباحثون وطلبة العلم من الاطلاع على هذه الكتب في مناطقهم السكنية بيسر وسهولة .

## مؤلفاته وآثاره

تَفَرَّغ أخيراً للبحث والكتابة والتأليف ولديه بعض الكتب المخطوطة التي قام بتأليفها ومنها :-

١- كتاب (( أعذب الموارد في سيرة الشيخ الوالد )) جزء واحد .

٢ - كتاب (( كيف تؤسس مكتبة إسلامية ؟ )) جزء واحد .

٣- كتاب (( تحذير الناشئة من المنكرات الشائعة )) جزء واحد .

٤ - كتاب (( الجوهر الفريد من مكتبة الشيخ عبد الحميد )) جزء واحد .

كما قام بطباعة كتابٍ من إعداده سماه (( الكنز الجديد من أوراق الشيخ عبد الحميد )) جزء واحد - الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ عن مطابع الخالد للأوفست بالرياض وهو أول كتاب يطبع له وقد طبعه وقفاً لله تعالى على نفقته الخاصة وقد نفدت هذه الطبعة والحمد لله على توفيقه وقد تحدثت عن هذا الكتاب المجلات الآتية :-

أ - مجلة (( عالم الكتب )) المجلد ١٢ - العدد ٤ - صفحة ٦٢٢ - ربيع الآخر ١٤١٢هـ .

ب - مجلة (( الفرقان )) الكويتية - العدد ٢٣ - صفحة ٥٣ - رمضان ١٤١٢هـ .

ج - مجلة (( النور )) الكويتية - العدد المزدوج ٩٤ ، ٩٥ - صفحة ٧٢ - ذو الحجة ١٤١٢هـ .

وقام أيضاً بطباعة نشرة علمية إسلامية تتضمن التعريف بأسماء مؤلفات والده التي يقوم بتوزيعها على المكتبات العَامَّة وكيفية الحصول عليها وقد نزلت هذه النشرة لأول مرة في مجلة (( المنهل )) - العدد ٤٨٤ - صفحة ٢٠٥ - المجلد ٥٢ - ربيع الآخر وجمادي الأولى سنة ١٤١١هـ .

ثم توالى نشرها في مجلات عديدة دون أن تأخذ رقم الطبعة ومنذ شهر شعبان ١٤١٢هـ بدأ ترقيم الطبعة حيث أخذت رقم الطبعة الأولى ونشرت هذه الطبعة على صفحاتها مجلة (( المنهل )) - العدد ٤٩٥،صفحة ٢٥٣ - المجلد ٥٣ - شوال وذو القعدة ١٤١٢هـ ، والطبعة الثانية في شهر شوال ١٤١٢هـ والطبعة الثالثة الأخيرة في شهر صفر ١٤١٣هـ ونشرت هذه الطبعة أيضاً على صفحاتها مجلة (( المنهل )) العدد ٤٩٩ - صفحة ٢٦٤ - المجلد ٥٤ - الربيعان ١٤١٣هـ وصلى الله على محمدٍ وآله وصحبه وسلم .